

## المحاضرة 32 - التفسير - تفسير الشمس (7:51)، والليل (1:4) -

### المستوى الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد بالعلم كالازهار في البستاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في مجلس من مجالس مادة التفسير وقد سبق في الدرس الماضي الكلام - [00:00:50](#)

عن تفسير سورة الشمس ونتم تفسير هذه السورة باذن الله اقسام الله عز وجل في اول السورة بالشمس والقمر والليل والنهار والسماء والارض ثم اقسام تعالى باية عظيمة من آياته الدالة - [00:01:13](#)

على ربوبيته وقدرته في خلقه ما هي هذه الاية النفس البشرية وقال تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. اذا والشمس وضحاها قسما والنهار اذا جلاها الثالث. والليل اذا يغشاها الرابع. والسماء - [00:01:41](#)

الخامس وما بناها السادس والارض السابع وما طحاها الثامن ونفس وما سواها القسم التاسع في هذه السورة وما سواها وتسوية هذه النفس والتسوية خلق النفوس سوية سواء غير متفاوتة وتهيئتها - [00:02:13](#)

سواها عدل خلقها. وسوى اعضاءها وجعلها سوية مستقيمة على الفطرة القويمية وما في قوله تعالى وما سواها اما مصدرية فيكون المعنى وتسويتها ونفس وتسويتها فاقسم بالنفس واقسم بتسوية النفس او - [00:02:57](#)

تكون ما بمعنى من؟ يعني ونفس ومن سواها فيكون القسم بالله تعالى فاقسم عز وجل بنفسه الشريفة وهو الذي سوى النفوس وقوله ونفس نفس نكرة الاية ليست والنفس وما سواها ونفس - [00:03:31](#)

فلماذا لافادة عموم جنس النفوس ونفس نكرة في سياق القسم تفيد العموم فتعم كل نفس بشرية فاقسم الله تعالى بخلقه النفس البشرية وما فيها من عجائب الصنعة الدالة عليه نطفة علقة مضغة - [00:04:04](#)

عظام تسول العظام رحمة ثم انشأناه خلقا اخر عظام واوتار واعصاب وعضلات وجلد سميك وتسعة منافذ تسعة ابواب بابان للسمع وبابان للبصر بابان للتنفس وباب الطعام والكلام وبابان للاخراج على اية حال آآ وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:04:36](#)

النفس وما فيها من دلائل الاعجاز والايات الباهرة في خلقه تعالى عجب فهي اية كبيرة. اولئك اقسام الله تعالى بها ونفس بانفعالاتها وعواطفها وما فيها من العقل ونظام الحركة والانتقال الانجاب الى اخره - [00:05:19](#)

هذه النفس لولاها لكان البدن مجرد تمثال ثم بين تعالى انه ارشد كل نفس الى فجورها وتقواها وبين لها الخير والشر الطاعة والمعصية هذا الطريق وهذا الطريق وعرفها واعلمها حتى تأتي الخير وتتقي الشر - [00:05:53](#)

قال تعالى فالهمها فجورها وتقواها وهذا كقوله تعالى وهديناه النجدين يعني طريقي الخير والشر والحق والباطل وقد سأل رجلان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكذحون فيه - [00:06:21](#)

شيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم وقال صلى الله عليه وسلم لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم - [00:06:39](#)

وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. رواه مسلم قد يقول قائل اذا كان الله قد كتب كل

شيء وقدره على العباد فعلام يعاقبهم - [00:06:55](#)

والجواب على ما يثيبهم ايضا لو كان مجرد التقدير لا يستحقون به شيئا اذا لا يستحقون به حتى الثواب لكن الم يعطهم ارادة اليس

لهم مشيئة اذا على هذا مدار حسابهم - [00:07:13](#)

كل شيء مقدر كل شيء مكتوب نعم لكنهم ليسوا مجبورين على الاعمال ليسوا كالريشة في مهب الريح ولا كالشيء الساقط من اعلى

الى اسفل لا يذهب يمينا ولا شمالا. لا - [00:07:43](#)

ليس القاه مكتوبا القاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء لا العباد لهم ارادة لهم مشيئة. بامكانه ان يصدق او يكذب

يزني او لا يزني بامكانه ان يشرب الخمر او لا يشرب - [00:08:03](#)

وعلى هذه الارادة وهذه المشيئة يحاسبون. ولذلك لو صار الواحد منزوع الارادة مكرها لا يفعل الشيء باختياره لا لا يعاقب اذا كل ما

يقوم به العباد من اقوال او افعال او تروك. معلومة لله - [00:08:28](#)

معلومة سلفا والله تعالى قد شاءها وخلقها لكن للعبد اختيار للعبد قدرة فلا حجة للعاصي ان يقول مكتوب عليه يقدر ليش يعذبني

نقول لان لك ارادة قال تعالى في رد هذه الحجة سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابؤنا ولا حرمانا من شيء - [00:08:52](#)

كذلك كذب الذين من قبلهم. نفس الحجة حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا

تحرصون وترى العبد سبحان الله في امور الدنيا لو قلت له - [00:09:18](#)

خلص الرزق مقدر ومكتوب لا تخرج ولا تعمل ولا تذهب الى وظيفة ولا تجارة ولا صناعة ولا زراعة ولا صف بيع ولا شراء. يقول لا لا

لازم لازم ابذل كيف يعني انا لو جلست في البيت ما يأتيني يعني المال اليه - [00:09:41](#)

يقول سبحان الله في امور الدنيا تقول لا حتى لو مكتوب ومقدر لكن لازم اسعى ولازم اشتغل ولازم اعمل وما انا ولا اقع طيب

وليش في امور الدين ما تقول؟ ولازم اعمل الطاعات ولا بد اترك المعاصي واجاهد نفسي حتى ما اورط نفسي في جهنم - [00:09:59](#)

اذا ليسوا صادقين يعني مجرد واحد يريد المعصية لكن يريد ان يبرر ذلك تبرير فيقول مكتوب علي مقدر علي وانا مالي ما لكيش

عندك قدرة ام لا؟ عندك ارادة ام لا - [00:10:22](#)

والله عز وجل مدح المحسن على احسانه وذم المسيء على اساءته ورتب الثواب على للمحسن والعقاب للمسيء ولولا ان العباد اه

عندهم القدرة والارادة ما رتب ذلك عليهم سبحانه وتعالى - [00:10:43](#)

اذا اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا ويقينا شر انفسنا آ فاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله للمرأة في الاسلام احكام

تشريعية تختص بها رعاية لها وصيانة وتكريما - [00:11:04](#)

لا تضييقا عليها ولا تصغيرا لشأنها. فالمرأة لا تزوج نفسها وانما يزوجها وليها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وفي هذا

مراعاة لحياتها فان مباشرتها عقد الزواج بنفسها يخدش هذا الحياء. وربما تحملها طبيعتها العاطفية على اختيار غير الكفر -

[00:11:40](#)

فتقع في ورطة يصعب انفكاكها منها اما الولي فكونه رجلا يجعله اعرف باخلاق الرجال ومكانم قوتهم وضعفهم وكونه ابا او اخا

يجعله اجدر في رعاية مصحتها وكرامتها وفي السفر ربما تعرضت المرأة للمفاجآت من مشقة او اعتداء او حاجة - [00:12:09](#)

فلا تجد من يهتم لامرها دون مطعم فشرع الاسلام الا تسافر المرأة الا مع زوج او محرم يعتني بها ويقوم بشأنها فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا تسافر المرأة - [00:12:36](#)

الا مع ذي محرم. ومحرم المرأة كل ذكر تحرم عليه تحريما مؤبدا. بقراية او رضاع او مصاهرة. كالاخ وابي الزوج. واما الاخت فليس

بمحرم لان تحريمه مؤقت ويشترط ان يكون المحرم بالغا عاقلا - [00:12:53](#)

ان كل منصف تأمل هذه الاحكام وغيرها يجد فيها الرحمة والعناية بالمرأة. وصيانتها من عبث العابثين وصدق الله اذ يقول الا يعلم

من خلق وهو اللطيف الخبير الحمد لله حياكم الله مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات ومع قوله تعالى - [00:13:17](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الاقسام السابقة يعني الايمان السابقة لابد لها من جواب والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها

والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها - [00:13:55](#)

ونفس وما سواها فالهمها فجورا وتقواها قد افلح من زكاها وقد هذا جواب القسم السابقة والايمن السابقة من اجل

التأكيد على هذه الحقيقة. ما هي قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - [00:14:15](#)

قد افلح وانجح وسعد من زكى نفسه ورقاها بطاعة الله وطهرها من الذنوب والاخلاق الدنيئة والرزائل. هذي التزكية ونقاها من

العيوب وعلاها بالعلم النافع والعمل الصالح كما قال تعالى قد افلح من تزكى - [00:14:39](#)

وقد خاب من دساها وخسر من دنس نفسه بالرزائل واقتراف الاثام وترك تكملة نفسي وتنميتها وتربيتها وترقيتها واستعمل ما يشينها

ويدسيها ويركسها فربط ربنا تعالى الفلاح بتزكية النفس وتنزيها عما يدنسها - [00:15:03](#)

وجعل الخيبة حليف من دنس نفسه بالمعاصي ولم ينزهها عن ما حرم الله فعلى المسلم ان يتضرع الى ربه وان يسأله تزكية نفسه

اسمعوا لهذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته. اللهم اتي نفسي تقواها - [00:15:37](#)

وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. رواه مسلم وكان عليه الصلاة والسلام يقول ايضا اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف

والغنى. رواه مسلم لما اه فرغ تعالى من - [00:16:00](#)

جواب القسم في هذه السورة اتبعه بذكر ما اصاب المكذبين من قبل كذبت ثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فحذر تعالى المشركين

المعاصرين ان يصيبهم ما اصاب من قبلهم وذكر نعمته بثمود وما احل بهم من العذاب لما كذبوا رسولهم صالحا عليه السلام -

[00:16:27](#)

وكان ثمود كانت ثمود مثالا لمن دس دس نفسه واركس فثمود كذبوا وركبوا المعاصي وخابوا وخسروا بطغيانهم كذبت ثمود بطغواها

كذبوا صالحا عليه السلام بطغيانهم وعدوانهم وبغيهم وتكبرهم عن الحق وعتوهم - [00:17:05](#)

اغواها. الطغوة هو الطغيان والطغيان الخروج عن الحد في العصيان يعني مجاوزة الحد ليس مجرد عصيان بل المبالغة فيه العتو

وقيل الطغوة العذاب الذي جاءهم لانه ان طغى عليهم كما قال تعالى - [00:17:40](#)

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية لانهم كذبوا بهذا العذاب وهذا المعنى في الطغوة اختاره ابن جرير الطبري رحمه الله مفصل تعالى ماذا

فعلوا؟ وكيف كان طغيانهم؟ قال اذ انبعث اشقاها فلما كذبوا صالحا عليه السلام - [00:18:09](#)

منازعه وجدلوه وهات الايات ولن نصدق حتى تأتينا بآية واتاهم بالناقة ناقة الله وآية كانت آية عظيمة ماذا فعلوا نهض اشقى

القبيلة اذ انبعث اشقاها عاقر الناقة بعثوه وانتدبوه لعقرها ولذلك جاء العذاب عليهم جميعا - [00:18:35](#)

انبعث واسرع في طاعة قومه لمباشرة الجريمة من هو اشقاها ودار ابن سالف كما جاء ذكره في النص كان رجلا فيهم عزيزا فيهم

شريفا فيهم نسيبا رئيسا مطاعا هو الذي عقرها - [00:19:11](#)

اذ انبعث اشقاها جديد عار مفسد خبيث منيع في رهطه مثل ابي زمعة في كفار قريش هذا الحديث هذا يبين مكانة الرجل وممالة

قومه له هم انتدبوه وكان مطاعا فيهم - [00:19:38](#)

فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر وجاء في الحديث الذي صححه بعض اهل العلم اشقى الاولين عاقر الناقة اشقى الناس عاقر الناقة

وكان صالح عليه السلام قد حذرهم من عقر الناقة وقال سبحانه وتعالى فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. ناقة الله احذروها -

[00:20:13](#)

ناقة الله اجتنبوا التعرض لها جعلها الله لكم آية انتم تشربون من لبنها لا تقابلوا نعمة الله بعقلها اللبن يكفيكم جميعا انها ناقة عظيمة

جدا طيب هذه الاضافة ناقة اله - [00:20:44](#)

ناقة الله ما نوعها يعني باضافة المخلوق الى الخالق في اضافة التشريف في هذي لا شك اضافة المخلوق لكنها تعني تشريفا مثلا بيت

الله وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:21:15](#)

ناقة الله اجعلها لهم آية وسقياها يعني شربها يعني ذروا واتركوا ناقة الله وذروا شربها من الماء فلا تعرضوا للماء يوم شربها واحذروا

غصب سقياها. والحيلولة بينها وبين سقياها والمراد التحذير - [00:21:37](#)

من ان يسقوا ابلهم من الماء الذي في يوم نوبتها لان لهم لان لها يوما خاصا لانهم لما طلبوا خروج الناقة من الصخرة جعل الله لها ولهم يعني لها شرب - [00:22:04](#)

ولكم شرب يوم معلوم دار لهم وتارة لها. حتى لا يذاحمونها بانعامهم فلم يفعلوا ذلك ماذا قالوا؟ ماذا فعلوا نتعرف على ذلك بعد قليل ان شاء الله حدث عظيم وقع بعد ستة عشر شهرا من الهجرة تحديدا في منتصف شهر رجب من السنة الثانية للهجرة. حيث امر الله - [00:22:21](#)

وتعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة فاتخذ اعداء الاسلام من هذا الحدث ذريعة للطعن فيه فقال المنافقون ما لهم كانوا على قبله زمانا ثم تركوها وقال اليهود لو ثبت محمد على قبلتنا لاتبعناه - [00:23:03](#)

وقال المشركون رجع الى قبلتنا ويوشك ان يرجع الى ديننا وهنا ظهر تسليم المؤمنين لله تعالى فالعبرة بطاعته لا بالجهة. قال تعالى اللهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب - [00:23:23](#)

اهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ان المشرق والمغرب لله فلماذا يعترضون على توليتكم قبلة داخله تحت ملكه لقد كان هذا امتحانا للناس ليتميز الصادق في ايمانه من الكاذب قال تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من - [00:23:54](#)

اي ليظهر حال من يتبعك اطيعك ممن يرتد وقد سارع الصحابة رضي الله عنهم بالاستجابة فبعد ان اخبروا بتحويل القبلة استداروا الى الكعبة مباشرة وهم في الصلاة. بعد ان كانت وجوههم الى الشام - [00:24:25](#)

ان استقبال القبلة هو صورة باهرة لوحدة الامة وتوحيدها. وفي تحويلها مخالفة لاهل الكتاب. واطهار الاستقلال في الامة الاسلامية في عقيدتها وهو مقصد شرعي عظيم. قال تعالى واحدة وانا ربكم فاعبدون - [00:24:52](#)

الحمد لله حياكم الله. ايها الاخوة والاخوات تركناكم قبل قليل كنا في الحوار بين صالح عليه السلام وقومه في شأن الناقة قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. ولا - [00:25:23](#)

تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين نحن الان في تفسير قوله ناقة الله وسقياها موضوع سقيا وقال تعالى ونبتهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ما اطاعوا نبيهم - [00:26:02](#)

وتعرضوا للناقة وتعرضوا لها بماذا؟ بالعقر بالعقر والاهلاك قال تعالى فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها اه طبعنا السورة اه هذي سورة الشمس ومكية اياتها قصيرة تلخص لنا القصة في - [00:26:25](#)

اه كلمات سريعة اه لان القصة مبسطة في سور اخرى من كتاب الله فكذبوه فعقروها الناقة التي اخرجها الله لهم من الصخرة اية وحجة عقروها واسند العقر الى كل القبيلة. مع ان الذي عقر واحد - [00:26:51](#)

لانهم هم الذين بعثوه ورضوا بفعله وتمالؤوا معه على ذلك وسروا به فلما كانوا شركاء في الجريمة عمهم العقاب جميعا وقال عز وجل في اية اخرى فعقروها فاصبحوا نادمين وقال عز وجل واتينا ثمود الناقة مبصرة - [00:27:20](#)

اية بيينة واضحة فظلموا بها قال الحسن انما عقر الناقة رجل واحد فعصمهم الله بالعقوبة لانهم عموا فعله بالرضا يعني فعل قدرة بن سالف هذا رضوا به وهذا في بيان من يرضى بالمنكرات وان لم يفعلها - [00:27:47](#)

واثم من يتابع اصحابه عليها وفي الاية بيان اهمية انكار المنكر بالقلب. لمن لم يقدر على تغييره بيده او لسانه وكان جزاء ثمود ان غضب الله عليهم وعمهم بالعقاب وارسل عليهم الصيحة من فوقهم والرجف من تحتهم - [00:28:15](#)

واصبحوا جائمين في ديارهم لا تسمعوا لهم ركزا ولا تجدوا فيهم داعيا ولا مجيبا فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها الدممة اهلاك باستئصال. الدممة تضعيف العذاب وترديمه وترديده اه المراد بها صوت الصيحة. الدممة صوت الصيحة العظيمة التي جاءت - [00:28:30](#)

والرجفة التي اصابت صيحة اتت عليهم ورجفة من تحتهم اهلكوا جميعا فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دار جائمين اذا ثمود اهلكوا بعذابين الصيحة والرجفة قال تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم جائمين. وقال انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة

والرجفة التي اصابت صيحة اتت عليهم ورجفة من تحتهم اهلكوا جميعا فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دار جائمين اذا ثمود اهلكوا بعذابين الصيحة والرجفة قال تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم جائمين. وقال انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة

فكانوا كهشيم محتظر صاروا مثل الشجر اليابس اذا تحطم - [00:28:53](#)

وقال تعالى فاما ثمود فاهلك بالطاغية وقوله تعالى فسواها جعل العقوبة نازلة عليهم على السواء. سوى بينهم في العقوبة وقيل

سواها سوى بهم الارض تدمر عليهم واهلكهم بذنوبهم فلم يفلت منهم احد - [00:29:25](#)

وهذا منه تعالى عدل وهو القادر العزيز القاهر الجبار وهو الحكيم في افعاله وقضائه الفعال لما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

قال تعالى ولا يخاف عقباها بعض الناس اذا فعل شيئا او انزل بقوم آآ - [00:29:49](#)

يعني اذية او انزل بهم ضررا يصبح خائفا من الانتقام الله عز وجل ينتقم ولا يخاف وينزل البأس والعقوبة ولا يخشى احدا سبحانه

ولا يخاف عقباها لا يخاف عاقبة ما فعله بهم عز وجل. من الذي يقدر - [00:30:17](#)

من الذي يقدر ان يضره ولا يضره شيئا لا يخاف عاقبة الدمة ولا يخاف تبعت ما فعل سبحانه وتعالى ولا يخاف عقباها جبار قوي

شنيع عزيز ومن الذي سيثأر لهم - [00:30:42](#)

ما لهم معين ولا لهم نصير لم يبق منهم احد اصلا افناء كامل وهذا تهديد عظيم من الله تعالى للمشركين سبحانه من قد روى انتقم

نعوذ بالله من غضبه وعقابه - [00:31:06](#)

وننتقل ايها الاخوة والاخوات بكم الان الى السورة التالية و ربط بين سورة الشمس بسورة الليل والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما

خلق الذكر والانثى جواب القسم ان سعيكم لشتى - [00:31:32](#)

سورة الليل سورة مكية آيات واحدى وعشرون اية من السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة الظهر احيانا كما

ورد في صحيح مسلم امر معاذ رضي الله عنه ان يقرأ بها في العشاء - [00:31:59](#)

فيها ثلاثة اقسام وايمان في مطلعها والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى مثل سورة الشمس هذه السورة ابتدأت

بقسم بازمان مثل سورة الشمس ابتدأت باقسام وهذه السورة كذلك ابتدأت باقسام - [00:32:15](#)

بعض السور التي تقدمت فيها القسم بالليل والنهار وهذه السورة ابتدأت بالقسم بالليل والنهار وهما الزمان الذي تقع فيه افعال العباد

قال تعالى والليل اذا يغشى يعني يغشى النهار بظلمة فيذهب - [00:32:48](#)

ضوء النهار يغشى ويغطي ويعم كل شيء ما بين السماء والارض فيسكن كل الى مأواه ويستريح العباد من التعب ثم قال تعالى والنهار

اذا تجلى. فهذا قسم ثان والنهار اذا بان وظهر وانكشف ووضح للخلق - [00:33:13](#)

بضوءه واشراقه فزال ظلمة الليل وطلع الفجر ثم طلعت الشمس استضاء الخلق بالنور وانتشروا في مصالحهم اذا القسم بالليل

والقسم بالنهار لانها مستودع الاعمال لانها الزمان لان كل من الليل والنهار فيهما حكم عظيمة الليل - [00:33:35](#)

جعل الليل لباسا وجعل النهار معاشا. جعل الليل سكنا والنهار لتبتغوا من فضله فنعمة عظيمة على الخلق منة عظيمة هو هذا القسم لما

نحن نقرأه نتعظ ان الليل والنهار مستودع اعمال العباد والزمان فلنعمل فيهما خيرا - [00:34:01](#)

ونشكر النعمة لان الليل لنا لباس سكن والنهار لنا معاش وابتغاء من فضله قال تعالى الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار

مبصرا؟ ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون - [00:34:24](#)

ثم قال تعالى وما خلق الذكر والانثى الواو والقسم ما ما اما ان تكون موصولة بمعنى الذي من يعني وما خلق يعني ومن خلقه. يعني

قسم قسم من الله بنفسه الكريمة - [00:34:44](#)

وتقدير الكلام والذي خلق الذكر والانثى هذا احتمال. الاحتمال الثاني ان تكون ما مصدرية ما هو المصدر وما خلق يعني وخلق الذكر

والانثى مصدر خلق الخلق خلق المصدر الخلق فاذا كانت ما مصدرية فيكون القسم بخلق الذكر والانثى - [00:35:05](#)

وما خلقه واقسم تعالى بذلك وما فيه من الحكمة ان خلق من كل صنف من الحيوانات التي يريد بقاءها ذكرا وانثى. ما هو فقط من

البشر ليبقى هذا النوع سواء البشري الحيواني عموما ولا يظلمحل - [00:35:31](#)

وهذا كقوله تعالى وخلقناكم ازواجا وقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ما هو جواب القسم لما كان القسم باشيء متقابلة

والليل اذا يخشى والنهار اذا تجلى كان جواب القسم في اشياء متقابلة - [00:35:49](#)

ان سعيكم لشتى كتضاد الليل والنهار يوجد تضاد في سعي العباد فمنهم كفور ومنهم شكور منهم كافر ومنهم مؤمن ان سعيكم لشتى تتفاوتون فيه من خير وشر وطاعة ومعصية وكفر وايمان - [00:36:14](#)

ان سعيكم لشتى ثم سيذكر الجزاء المترتب هنا نقف في نهاية درسنا هذا ونأتي على بقية السورة في الدرس القادم ان شاء الله نسأل الله تعالى ان يجعل سعينا في طاعته - [00:36:41](#)

وان يجعل جزاءنا موفورا وسعينا مشكورا استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلا هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - [00:37:06](#)

- [00:37:55](#)